

## تاج العروس من جواهر القاموس

" تَحَسَّبُ أَنْبَا قُرْبِ الهَجْرِ وَلَقَيْتُهُ عَنْ هَجْرٍ بِالْفَتْحِ أَي بَعْدَ حَوْلِ وَنَحْوِهِ وَقِيلَ : الهَجْرُ : السَّيِّئَةُ فَصَاعِدًا أَوْ بَعْدَ سِتَّةِ أَيَّامٍ فَصَاعِدًا أَوْ بَعْدَ مَغِيبِ أَيَّامٍ كَانَ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

لَمَّا أَتَاهُمْ بَعْدَ طَوْلِ هَجْرِهِ ... يَسْعَى غَلَامٌ أَهْلَهُ بِبِشْرِهِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : لَقَيْتُ فَلَانًا عَنْ عُفْرِ : بَعْدَ شَهْرٍ وَنَحْوِهِ وَعَنْ هَجْرٍ : بَعْدَ الْحَوْلِ وَنَحْوِهِ . عَنْ أَبِي زَيْدٍ : يُقَالُ لِلنَّخْلَةِ الطَّوِيلَةِ : ذَهَبَتِ الشَّجَرَةُ هَجْرًا أَي طُولًا وَعِطَامًا . وَنَخْلَةٌ مُهَجْرٌ وَمُهَجْرَةٌ : طَوِيلَةٌ عَظِيمَةٌ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هِيَ الْمُفْرَطَةُ الطُّوْلِ وَالْعِطَامِ وَهَذَا أَهْجَرُ مِنْهُ أَي أَطْوَلُ مِنْهُ أَوْ أَضْحَمُ هَكَذَا فِي النِّسْخِ وَهُوَ نَصُّ التَّكْمَلَةِ . وَفِي بَعْضِ الْأُصُولِ : وَأَعْظَمُ . وَنَاقَةٌ مُهَجْرَةٌ : فَائِقَةٌ فِي الشَّحْمِ وَالسَّيْرِ . وَفِي التَّهْذِيبِ : فِي الشَّحْمِ وَالسَّمَنِ وَقِيلَ : نَاقَةٌ مُهَجْرَةٌ إِذَا وَصَفَتْ بِذِجَابَةٍ أَوْ حُسْنٍ . وَالْمُهَجْرُ كَمُحْسِنٍ : النَّجِيبُ الْحَسَنُ الْجَمِيلُ يَهْجُرُونَ بِذِكْرِهِ أَي يَتَذَنَّبُونَ يِقَالُ : بَعِيرٌ مُهَجْرٌ مِنْ ذَلِكَ قَالَ الشَّاعِرُ :  
عَرَّكَرْكَ مُهَجْرُ الضُّوبَانِ أَوْ مَهْ ... رَوْضُ الْقِدَافِ رَبِيعًا أَيَّ -  
تَأْوِيْمِ الْمُهَجْرِ : الْجَيْدُ الْجَمِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقِيلَ : الْفَائِقُ الْفَاضِلُ عَلَى غَيْرِهِ قَالَ :

" لَمَّا دَنَا مِنْ ذَاتِ حُسْنٍ مُهَجْرٍ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ لِكُلِّ شَيْءٍ أَفْرَطًا فِي طَوْلٍ أَوْ تَمَامٍ وَحُسْنٍ : إِنَّهُ لِمُهَجْرٍ . قَالَ : وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ فِي نَعْتِ كُلِّ شَيْءٍ جَاوَزَ حَدَّهُ فِي التَّمَامِ : مُهَجْرٌ . قُلْتُ : وَإِنَّمَا قِيلَ ذَلِكَ فِي كُلِّ مِمَّا ذُكِرَ لِأَنَّ وَاصِفَهُ يَخْرُجُ مِنْ حَدِّ الْمُقَارِبِ الشَّكْلِ لِلْمَوْصُوفِ إِلَى صِفَةِ كَأَنَّهُ يَهْجُرُ فِيهَا أَي يَهْذِي . كَالهَجْرِ كَكَتَفٍ هَكَذَا فِي سَائِرِ النِّسْخِ وَهُوَ غَلَطٌ وَصَوَابُهُ : كَالهَجْرِ كَأَمِيرٍ فِي اللِّسَانِ وَغَيْرِهِ : وَالهَجِيرُ كَالْمُهَجْرِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْرَابِيِّ لِمُعَاوِيَةَ - حِينَ قَالَ لَهَا : هَلْ مِنْ غَدَاءٍ ؟ فَقَالَتْ : نَعَمْ خُبْرُ خَمِيرٍ وَلَبِنُ هَجِيرٍ وَمَاءُ نَمِيرٍ . أَي فَائِقُ فَاضِلٌ . وَالهَجِيرُ يُقَالُ : بَعِيرٌ هَجِيرٌ وَنَاقَةٌ هَاجِرَةٌ أَي فَائِقَةٌ فَاضِلَةٌ وَالْجَمْعُ الْهَاجِرَاتُ . قَالَ أَبُو وَجْزَةَ - : تَبَارَى بِأَجْيَادِ الْعَقِيقِ غُدَيْيَّةً عَلَى هَاجِرَاتِ حَانَ مِنْهَا نُزُولُهَا وَأَهْجَرَتِ النَّاقَةُ هَكَذَا فِي سَائِرِ النِّسْخِ وَنَصُّ ابْنِ دُرَيْدٍ عَلَى مَا فِي التَّكْمَلَةِ وَاللِّسَانِ : أَهْجَرَتِ الْجَارِيَةُ إِذَا شَبَّتْ شَبَابًا حَسَنًا . وَقَالَ غَيْرُهُ : جَارِيَةٌ مُهَجْرَةٌ إِذَا وَصِفَتْ بِالْفَرَاهَةِ وَالْحُسْنِ . وَالهَجْرُ بِالْفَتْحِ : الْحَسَنُ

الكريمُ الجَيِّدُ يقال : جَمَلُ هَجْرُ وِكَيشُ هَجْرُ أَي حَسَنُ كَرِيمٌ وقال الشاعر :  
" وماءٍ يَمَانٍ دونه طَلَقُ هَجْرُ "